

«ميناء جبل علي يستقبل أول ناقلة للحاويات من «كايسو لاين»





دبي: «الخليج»

استقبل ميناء جبل علي، المنشأة التابعة لـ «دي بي ورلد»، ناقلة الحاويات أتلانتيك بايونير، وهي أول سفينة تابعة لشركة الشحن العالمية العاملة في إندونيسيا، كايسو لاين. وقد بدأت السفينة رحلتها من جاكرتا في 26 نوفمبر 2021، لتصل إلى دولة الإمارات في 11 ديسمبر من الشهر الجاري. ويأتي اختيار كايسو لاين لمحطة ميناء جبل علي نظراً لأهميته الاستراتيجية باعتباره حلقة وصل حيوية في شبكة التجارة

العالمية، التي تربط أسواق الشرق الأوسط وشبه القارة الهندية وجنوب شرق آسيا. وكان في استقبال السفينة وطاقمها عدد من مسؤولي دي بي ورلد، الذين قدموا درعاً تذكارية إلى كابتن الناقلّة تسنغانينكو روسلان.

الملاحي الجديد، انطلاقاً من إندونيسيا إلى موانئ شبه (KPG) وقد دشنت شركة كايسو لاين أولى رحلاتها عبر خط القارة الهندية والخليج العربي، ويشمل خط الرحلة جاكارتا (إندونيسيا) ونهافا شيفا (الهند) وكراشي (باكستان) وجبل علي (الإمارات العربية المتحدة) والدمام (المملكة العربية السعودية)، بما يسهم في ربط مباشر من وإلى إندونيسيا عبر ميناء جبل علي، الذي يعد مركزاً مهماً لإعادة الشحن. ومن المقرر أن تنضم المزيد من السفن والناقلات إلى خط الشحن الجديد خلال العام 2022، حيث ستنتقل رحلة مغادرة أسبوعية من الموانئ الواقعة على مسار خط الشحن، وذلك للتوسع في حجم السوق الذي يربطها من جنوب شرق آسيا بالشرق الأوسط.

إعادة الشحن

وقال عبد الله بن دميثان، المدير التنفيذي والمدير العام لـ «دي بي ورلد» الإمارات وجافزا: «أصبح ميناء جبل علي، المركز الأكبر لإعادة الشحن في منطقة الشرق الأوسط، أحد أكثر موانئ رسو السفن للعديد من شركات الشحن الدولية، ونرى أن وصول أول سفينة من كايسو لاين هو مؤشر قوي على النمو المطرد لمحفظّة أعمالنا، وثقة العملاء في قدراتنا، وسيسهم استقبال هذه الناقلّة في تعزيز العلاقات بين دولة الإمارات وإندونيسيا، لتدعم التجار من جنوب شرق آسيا وشبه القارة الهندية، لمنحهم إمكانية الوصول المباشر والتعامل مع اقتصادات الشرق الأوسط، وتدرك دي بي ورلد تماماً إمكانات إندونيسيا بصفتها واحدة من أسرع الاقتصادات نمواً في العالم، وهذا التطور الأخير سيعزز جهودنا في دعم قطاع الخدمات اللوجستية في إندونيسيا. كما أن الخط الملاحي الجديد وجدول عملياته المتوقع أن يتسع في عام 2022، سيدعمان الاتفاقية الاقتصادية الأخيرة بين دولة الإمارات وإندونيسيا، مما سيدفع عجلة التنمية الاقتصادية والتعافي من الجائحة».

محطة رئيسية

من جانبه، صرح بيلي إسكندر، مدير عام شركة كايسو لاين لشحن الحاويات: «تشهد إندونيسيا نمواً متسارعاً نتيجة للفرص والسياسات الاستثمارية الفاعلة التي تتبناها الحكومة، إلى جانب العلاقات الثنائية المتعددة التي أقامتها البلاد على مستوى العالم. وقد نجحت كايسو لاين في ربط إندونيسيا ودول جنوب شرق آسيا بشبه القارة الهندية وإقليم الشرق الأوسط، من خلال هذه الرحلة المباشرة، ليصبح ميناء جبل علي محطة رئيسية لناقلاتنا في منطقة الشرق الأوسط، لما يتمتع به من بنى تحتية متطورة، وقدرات عالية في الربط والوصول السلس، الذي تحرص دي بي ورلد على وجوده في محطاتها».

يشكل ميناء جبل علي حلقة وصل هامة بين 150 ميناءً عالمياً، ويتيح فرصاً هائلة للوصول السهل إلى الأسواق الإقليمية من خلال 60 رحلة أسبوعياً في الشرق الأوسط، وشبه القارة الهندية، وقد نجحت هذه المنشأة العريقة، بما تقدمه من خدمات مبتكرة وتقنيات لوجستية متقدمة، إضافة إلى معايير السلامة التي تلتزم بها، وشبكاتها العالمية الواسعة، بالبناء على مكانتها الرائدة بصفتها مركزاً بحرياً عالمياً، وأحد أسرع الموانئ نمواً في المنطقة. وقد تمكن الميناء من ترسيخ مكانته ويرجع الفضل في ذلك إلى الهيكلية المتخصصة عالية المستوى في عمليات التخزين والمناولة لجميع أنواع البضائع؛ بما في ذلك البضائع العامة والسائبة والمدرجة.